

# اللقاء ( 10 ) | #كهف\_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله -

00:00:00

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله وعلايته وسره. فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا -

00:00:27

مباركا فيه ملة السماوات وملة الارض وملة ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما

00:00:46 اعطيت ولمعطي لما منعت ولن فاضل الجد منك الجد -

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا

00:01:02 خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد -

احبابي الكرام سلسلة جديدة من السلاسل القرآنية اللي محتاجينها جدا في هذا الزمان وببيخه هذا الزمان الذي انتشرت فيه الفتن

بكل انواع الفتن يكاد يكون الملتزم فيه فعلا فعلا في هذا الزمان كالقابض على الجمر. لا والله ليس كقابض على الجمر بل كحال

00:01:17 الانسان الذي يتقلب -

من كثرة الفتن التي تحب به. شباب في الجامعات فتن يعني لا يستطيع الانسان منا ان يتخيلها الشوارع فتن نوادي فتن حتى لا يكاد

00:01:39 الانسان الملتزم يسلم اذا فتح الهاتف بتاعه -

لا يسلم من فتن تعرض عليه بالليل والنهار بل يعني حتى يعني الانسان فعلا يعني يكاد يكون في حالة من الهم الشديد كيف نواجه

00:01:56 هذه الفتن والاجابة على السؤال ده كيف نواجه هذه الفتن نواجهها بالقرآن -

وده الهدف الاساسي من ورا السلسلة ان احنا نرجع مرة ثانية لكتاب الله سبحانه وتعالى. عودة صادقة منا لكتاب الله سبحانه وتعالى

لانا على يقين ان مع وجود دايما الفتن الانسان يحتاج منا الى كتاب الله. لان المخرج الحقيقي من هذه الفتن هو تمسك العبد -

00:02:16

كتاب الله سبحانه وتعالى. فتن الدنيا فتن البرزخ. فتن الاخرة. يعني ينجو الانسان منها بكتاب الله سبحانه وتعالى. عند ابي داوود في

السنن ان حذيفة رضي الله عنه قال يا رسول الله كنا في جاهلية وشر. حتى جاءنا الله بهذا الخير. يعني الاسلام والنبي صلى الله عليه

00:02:36 وسلم -

حتى جاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة ودخن قلت فما اصنع يا رسول الله؟ قال يا حذيفة عليك بكتاب

00:02:57 الله او تمسك بكتاب الله او اقرأ كتاب الله واعمل بما فيه -

هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيرشد دايما ان في وقت الفتنة لو عايزين تنجوا من هذه الفتنة عليكم بكتاب الله سبحانه وتعالى.

00:03:11 والفتنة داخل القبر المخرج منها. كتاب الله سبحانه وتعالى -

فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الناس سيفتنون في قبورهم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا وضع في قبره

00:03:27 واتاه ملكان فينتهران ويقولان له من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ وما عملك؟ فيقول -

الله ودين الاسلام ونبيي محمد وعلمي قرأت القرآن وعملت بما فيه. قرأت القرآن وعملت بما فيه. فيقال على هذا عشت وعلى هذا مت وعلى هذا تبعث ان شاء الله. وفتن القيامة ايضا المخرج منها كتاب الله المخرج منها كتاب الله - [00:03:42](#) وتعالى فعلى قدر الاحوال المحيطة بالخلق في القيامة المخرج الحقيقي للناس يوم القيامة ان يتمسكوا بكتاب الله اذا كان الناس في ارض المحشر الشمس تحرق الناس في ارض المحشر. فاهل القرآن غير هذا تماما - [00:04:02](#)

نجوا من هذه الفتنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا الزهراوين فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحجان عن صاحبهما يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم في شأن اهل المحشر اذا كانوا يحشرون حفاة - [00:04:20](#)

صلاة الغرل فاهل القرآن لهم شأن اخر. يخرجون بهذا الحال ولكن بعد ذلك يكرم في ارض المحشر لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول القرآن يوم القيامة اي رب اي لصاحبه اي رب حله - [00:04:40](#) يقول القرآن لربه سبحانه وتعالى حله. اي لصاحب القرآن. فيقول آآ في لبس حلة الكرامة. فيقول القرآن اي ربي زده فيلبس تاج الكرامة نوره اشد من نور الشمس. فيقول القرآن اي ربي ارض عنه فيرضى الله عنه. في يوم الانبياء يقولون ان - [00:04:58](#)

غضب يوم غضب لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. رضي الله عز وجل عن حامل القرآن. رضي الله عن حامل القرآن. لا خوف عليه ولا حزن عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن صاحبه يوم القيامة فيقول له الا تعرفني؟ فيقول من انت؟ فيقول - [00:05:18](#)

انا صاحبك القرآن وكل تاجر اليوم من وراء تجارته وانا اليوم من ورائه. فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله يوضع على رأسه تاج الوقار نوره اشد من نور الشمس واذا كان الناس في ارض المحشر من اشد فتن المحشر ان الانسان يكون يوم يومئذ وحيدا لا شفيع له ولا احد - [00:05:38](#)

كما قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه فان حامل القرآن على غير هذا تماما فان ان القرآن يكون مع صاحبه يشفع له بين يدي ربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة - [00:06:03](#) ياما فيقول القرآن اي ربي حرمته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفع فيه. وقال صلى الله عليه وسلم ان القرآن نافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة اذا النجاة من اي فتنة ومن كل فتنة انما تكون بالقرآن. انما تكون بالقرآن. لماذا؟ لان طبيعة الفتن انها - [00:06:23](#)

مظلمة طبيعة الفتنة انها مظلمة كما قال صلى الله عليه وسلم فتن كقطع الليل المظلم. والانسان في وقت الظلام. الانسان في وقت الظلام لا يرى والخروج من ظلمة الفتنة انما يكون بالنور - [00:06:50](#)

ولا يوجد نور يرفع الله عز وجل به ظلمات الفتن كنور القرآن. قال الله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. في وقت الفتنة الانسان منا عنده شك مش عارف يسير في هذا الطريق - [00:07:08](#) والي يسير في هذا الطريق يقول نعم ولا يقول لا في حالة من التردد في وقت الفتن لا يهتدي الانسان الى رأي صحيح في وقت الفتنة الاراء بتختلط الاراء بتختلط والانسان منا يعجز عن الاختيار الصحيح - [00:07:28](#)

وهو في حاجة الى هداية الى هداية واعظم هداية تهدي الانسان في وقت الفتنة التي تختلط فيها الاوراق وتختلف فيها الاراء لن يجد الا الا هداية القرآن. كما قال الله سبحانه وتعالى في في القرآن يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. سبل - [00:07:46](#) السلام. فكم من اية كانت نورا عظيما لعبد يعني تضيء له في وقت الفتن. فيحسن الاختيار فيهديه الله سبحانه وتعالج سبحانه الله في وقت بدر الاراء مختلفة نقاتل لا نقاتل نعود للمدينة لا نخرج الكفار عددهم كبير عددا - [00:08:09](#)

اضطربت الاراء اضطربت الاراء. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الناس كانت هداية القرآن هي التي هدت المقداد ابن الاسود رضي الله عنه ان يقول يا رسول الله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى. اذهب انت وربك فقاتلا - [00:08:29](#) ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلك. فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. المقداد نظر الى كتاب

الله فرأى ان بني اسرائيل لما تخلفوا عن موسى عليه الصلاة والسلام ضرب عليهم التيه. قالوا لا. قال له لا يا رسول الله. لقد هدانا القرآن الى - [00:08:49](#)

حسن الاختيار ان نكون معك عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. القرآن كان بالنسبة لهم نور وهداية نور وهداية احنا عايشين في فتن نتقلب في فتن ليل نهار - [00:09:09](#)

نرى نرى شيئا كبيرا كان يؤم المصلين يفتن في دينه ونرى ونرى سبحان الله من كان على الطريق ثم انحرف ونرى اقوام يتقلب الايمان في قلوبهم ويصدق فيهم قول النبي صلى الله عليه وسلم يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا - [00:09:24](#)

التقلبات دي كيف السلام منها؟ كيف الخروج من هذه الفتن؟ الفتن اللي محيطة بنا بهذه الصورة نخرج منها ازاى واخذ منها ازاى؟ والاجابة العوده مرة ثانية للقرآن. اذا عدنا مرة ثانية للقرآن بصدق فسنجد المخرج من كل هذه الفتن. سواء - [00:09:46](#) المتعلقة بالنساء. سواء الفتن المتعلقة بالدين. سواء الفتن المتعلقة بالاصحاب. سواء الفتن المتعلقة بالجاء. سواء الفتن المتعلقة بالاهل والمال والعشيرة. سواء كانت الفتن متعلقة والعياذ بالله بالمواقع الاباحية ونحو ذلك. كل هذه الفتن. المخرج الاساسي منها التمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:10:05](#)

التمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وعلى قدر ما بيتمسك الانسان بكتاب الله يهديه الله سبحانه وتعالى. لذا كان من اوائل الامور التي يعني شرعها الله عز وجل للنبي ان انزل عليه هذا القرآن - [00:10:25](#)

ليكون تثبيتا للقلوب. والقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان له وضع اخر. كانت الايات تنزل على وفق ما يحتاجه الناس في هذا الوقت. الصحابة الان خارجين خارجين من - [00:10:40](#)

من الحصار في الشعب ابي طالب ثلاثة سنوات مات في هذا الحصار من مات. وبعد ما خرجوا من الحصار مات عم النبي صلى الله عليه وسلم وماتت زوجته خديجة رضي الله عنها - [00:10:56](#)

وفي حالة من الهم والغم في عام سطر في في كتب التاريخ والسير بعام الحزن. كيف الخلاص من هذه الفتن وهذه الالام التي امت صلى الله عليه وسلم تنزل سورة يوسف. تنزل سورة يوسف علشان تكون بمثابة النور للنبي صلى الله عليه وسلم ان بعد العسر يسر - [00:11:07](#)

وان بعض الضيق والشدة فرج باذن الله سبحانه وتعالى. فاصبر يا محمد. فاصبر يا محمد. في الوقت اللي كانوا الصحابة بتدور عليهم سيوف اهل مكة يقتلونهم ويعذبونهم. آآ كما حصل ذلك في فترة في الفترة المكية كانت الصور تنزل على النبي صلى - [00:11:27](#)

الله عليه وسلم لتكون بمثابة التثبيت للصحابة رضي الله عنهم قال الله تبارك وتعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك فانزل الله القرآن لتثبيت القلوب. ودي غاية عظمى. دي غاية عظمى من وراء انزال الله عز وجل القرآن. هو تثبيت القلوب في وقت - [00:11:47](#)

الفتن تثبيت القلوب في وقت الفتن. ولكن متى يكون نور وهداية وتثبيت وسكينة ورحمة وشفاء لما في الصدور ان نعود لقراءة القرآن كما عليه السلف السابقين رضوان الله عليهم. الصحابة والتابعين واتباع التابعين والصالحين في كل زمان لهم شأن اخر - [00:12:13](#)

في قراءة القرآن لهم شأن اخر في قراءة القرآن ما كان هم الواحد منهم انه يختم السورة او انه يختم مية اية او الف اية ولكن كان هم الواحد منهم كيف يحرك بالقرآن قلبه - [00:12:33](#)

كما قال ابن مسعود لما قال له رجل قرأت الليلة كذا وكذا فقال له هذا كهز الشعر بتقرأ سريعا سريعا لا لا ولكن يعني حركوا به القلوب وقفوا عند عجائبه. الغاية من انزال القرآن كده. انك تحرك به قلبك - [00:12:46](#)

انك تحرك به قلبك وتقف عند عجائبه الهدف الاساسي من قراءة القرآن. انظر ماذا امرني الله عز وجل علشان اطبق كما قال الحسن ابن علي رضي الله عنه ادركت سلف هذه الامة ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم. دي رسالة من ربنا سبحانه وتعالى لي -

فكانوا يتدبرونها بالليل ليعملوا بها بالنهار. هم كانوا بالليل يتدبروا هذه الايات علشان تاني يوم يعملوا بها بالنهار. ده كان فهمهم كانوا دائما بينظروا للقرآن الى انه الحل لكل مشكلة وقعوا فيها - [00:13:27](#)

وينظروا للقرآن ان هو ده الطريق اللي هيسلكوه وقت نزول الفتن والملمات بهم. السيدة عائشة رضي الله عنها لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الافك يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا استغفر الله - [00:13:43](#)  
ان العبد اذا اعترف بذنبه فاستغفر الله تاب الله عليه قالت في هذا الوقت لا اجد ما اقول لكم الا كما قال بنو الا كما قال ابو يوسف وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون - [00:14:02](#)

هو ده الفهم ان انا اخذ من القرآن ما يتناسب مع الواقع الخاص بي. وانزل هذا على واقعي ليكون سبيلا لي للخروج من هذه الفتن ومن الملمات احنا محتاجين عودة صادقة للقرآن. عايزين واحنا بنقرأ سورة الكهف ان شاء الله ونتدبر في سورة الكهف. ما تكونش الايات بتمر علينا مرور الكرام - [00:14:17](#)

لا لا احنا هنقف مع الايات وننزل الايات دي على الواقع بتاعنا ونأخذ منها الدروس ونأخذ منها العبر ونطبق ده على الواقع لما هنتكلم ان شاء الله عن الفتنة المتعلقة بالدين. ننزل ده على الواقع. فتنة اصحاب الكهف ننزل ده على الواقع. صورة الشاب الملتزم -

00:14:39

في الجامعة كلها اختلاط وكلها تبارج وكلها عريت. اللي الشاب الملتزم اللي في اسرة او البنت الملتزمة اللي نفسها تنتقب وفي اسرة آآ النقاب ورافضة الالتزام ورافضة التدين. ايه الحل علشان نخرج من الفتنة دي - [00:14:57](#)

البنت النهاردة البنت النهاردة اللي عايشة في واقع بعيد تماما عن الله سبحانه وتعالى. ازاى تخرج من الفتنة دي ازاى تخرج من الفتنة دي؟ ناخذ من المستفاد من قصص اصحاب الكهف ننزله على الواقع بتاعنا ونعرف كيف خرج هؤلاء او كيف نجا هؤلاء من فتنهم -

00:15:13

الانسان اللي ربنا سبحانه وتعالى ابتلاه بفتنة المال. ابتلاه بفتنة الدنيا. ودي هنزلها على واقعنا. الشاب اللي كان ايام الجامعة بيحضر دروس ويبحضر محاضرات وحديث على طالب العلم وحفظ القرآن اول ما اتخرج من الجامعة خلاص وانشغل في الدنيا ودخل في طاحونة الدنيا - [00:15:33](#)

وخلاص النهاردة طول النهار وهو مهندس طول النهار واقف في الموقع ومش عارف امتى يطلب علم وامتى يقرأ قرآن وبعد عن اصحاب الخير ومش قادر يحضر درس العلم علشان جاي - [00:15:51](#)

كان عايز ينام علشان عايز شغل تاني يوم والشاب اللي تغرب وسافر برة بلده للعمل وخلاص فاقد لطالب العلم وفاقد لقراءة القرآن. الناس دي من الفتنة دي ازاى؟ فتنة الدنيا في قصة صاحب الجنيتين. ازاى نجو من الفتنة دي؟ واللي ربنا سبحانه وتعالى اتاه مل وقلبه اتملى بالكبر والعشب - [00:16:01](#)

والتكبر على الناس يخرج من الفتنة دي ازاى وفتنة الشيطان واغواء الشيطان. والشيطان اللي بيسعى ليل نهار علشان يغوي الناس. نجوا من فتنة الشيطان ازاى. ودي قصة ادم التي ذكرها الله في سورة الكهف - [00:16:21](#)

ثم من بعد ذلك فتنة العلم وفتنة طلب العلم. ازاى نجوا من من من الفتن المتعلقة بالعلم وبعد ذلك فتنة الملك. ودي طبعا فتنة العلم المتعلقة بقصة موسى والخضر. ومن بعد ذلك الفتنة المتعلقة بالملك. قصة ذي القرنين - [00:16:34](#)

كل دي قصص ربنا ذكرها في السورة دي وربنا ذكرها علشان تكون نور بالنسبة للصحاب. الصحابة رضي الله عنهم فهموا المراد من هذه الصورة علشان كده لما كانوا بيعذبوا في مكة لما كانوا بيعذبوا في مكة كانوا يعلمون يقينا ان لابد يكون في مخرج من الفتنة دي ايه المخرج؟ فنزل - [00:16:51](#)

سورة الكهف اللي فيها القصة اللي بتشير اشارة ان بعد كده احنا لازم نترك هذه الارض ونخرج لارض اخرى كما فعل اصحاب الكهف واوعوا تظنوا ان انتم لما تتركوا ارضكم كما ترك اصحاب الكهف ان انتم هتضيعوا لأ ده اصحاب الكهف لما دخلوا الغار الغار ده كان -

الرحمات كان كهف الرحمات فما تظنوش ان انتم لما تروحوا المدينة لما تأمروا بالهجرة والمدينة ان انتم هناك هتعانوا لأده هيكون هتكون المدينة دي مدينة الرحمات بالنسبة لكم ويعرفوا يقينا ان بعد ما يستقروا من المدينة هيبداؤا بقى يبيعوا ويشترىوا هتقبل عليهم فتن الدنيا هيتعاملوا معها ازاى؟ فكان لازم قصة صاحب الجنتين وهكذا - [00:17:30](#)

بتنقل الصحابة من فتنة لفتنة ومع كل قصة بتذكر لهم السورة المخرج المخرج من هذه الفتنة وسبحان الله كم من خصائص هذه السورة ان بعد كل قصة يأتي التعقيب السريع اهم الامور المستخلصة من هذه القصة - [00:17:51](#)  
ايه قصة سورة الكهف سورة الكهف ربنا سبحانه وتعالى ميزها بميزات كثيرة جدا. تعالوا قبل ما نتكلم عن الميزات نعرف فضائل اولها سورة الكهف سورة الكهف لها ثلاث فضائل اساسية. ما ننسأهمش ابدأ - [00:18:12](#)

الفضيلة الاولى انها سبب للسكينة وعلشان كده ورد عن كثير من السلف انهم كانوا في مواطن الشدة وفي مواطن الفتن كانوا يفزعون لسورة الكهف لقراءتها وكانوا في بعض الحروب كانوا يلجأون لقراءة سورة الكهف. لانها سبب لنزول السكينة. زي ما كانوا في حالة الهم والغم ووجود الفتن الشدة كانوا يلجأون - [00:18:27](#)

صورة يوسف. وعند الموت كانوا يقرأون هذه كانت عادة السلف. كان عند الموت يقرأون سورة ياسين لما فيها من الحديث عن الآخرة والبعث والموت ونحو ذلك الوارد عن السلف انهم كانوا في وقت المحن. كانوا يلجأون لسورة الكهف ليه؟ لانها سبب لتنزل السكينة كما في الصحيح ان رجلا من اصحاب النبي - [00:18:50](#)

صلى الله عليه وسلم قام ليلة يقرأ سورة الكهف فبين هو يقرأ اذ رأى فوق رأسه مثل السحابة فجالت فرسه فذهب في اليوم التالي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:12](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تلك السكينة تنزلت لقرائتك البارحة وسورة الكهف من السور التي اذا قرأها الانسان يشعر بسكينة عجيبة اذا قرأها طبعاً بتدبر وتأمل يشعر بسكينة عجيبة تنزل - [00:19:27](#)

على قلبي واما الفضل الثاني فهي سورة العصمة هي تعصم الانسان من الفتن. لمن تدبر القصص التي وردت فيها ولقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من حفظ العشر الايات الاول وفي لفظ الاواخر من سورة الكهف عصمه الله من فتنة الدجال. ودي -

00:19:43

اعظم فتنة كما قال صلى الله عليه وسلم ما يعني ما من نبي الا وحذر امته الدجال وانه خارج فيكم لمحالة الدجال فتنة من اعظم الفتن والنبي لما حب يقرب لنا قد ايه الفتنة دي خطيرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تفتنون في قبوركم شوفوا فتنة القبر.

قريباً من فتنة - [00:20:03](#)

الدجال ففتنة الدجال اقوى من فتنة القبر ففتنة عظيمة والنبي يجعل ان سورة الكهف سبب للعصمة من فتنة الدجال واما الامر الثالث فهي نور كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ابو سعيد باسناد جيد - [00:20:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة او نهارها اضيء له من النور ما بين الجمعيتين وفي لفظ اخر واسناده موقوف على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اضيء له من النور من مقامه الى بيت الله العتيق - [00:20:49](#)

فده يدينا من البداية كده بعض الملامح المهمة المتعلقة بسورة الكهف ان هي اولها سبب لنزول السكينة اتنين ان هي سبب عظيم جدا للعصمة من الفتن. والامر الثالث ان هي سبب للنور - [00:21:08](#)

اسماء سورة الكهف سورة الكهف لها ثلاث اسماء يسمين وردوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح. والاسم الثالث في اسناده ضعف اما الاسم الاول فهي سورة الكهف - [00:21:25](#)

وده اللي عليه جماهير المفسرين. وده اللي عليه جماهير المفسرين ان سورة الكهف اسمها سورة الكهف لقول النبي صلى الله عليه وسلم اه من حفظ العشر ايات الاوائل من سورة الكهف - [00:21:41](#)

فهنا ده الاسم الواضح سورة الكهف وورد ايضاً في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انها سميت هذه السورة باسم سورة اصحاب



الكهف مش بالكهف بقى لا اصحاب الكهف وورد ذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من قابل الدجال فليقرأ عليه السورة التي فيها اصحاب الكهف - [00:21:56](#)

او سورة اصحاب الكهف كما ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم طب والاسم الثالث؟ والاسم الثالث لسورة الكهف هي الحائلة وذكر هذا الامام اللوسي في تفسيره روح المعاني وذكره ايضا الامام السيوطي رحمة الله عليه في كتاب الاتقان - [00:22:21](#) ان من من اسماء سورة الكهف الحائلة مختلف العلماء ليه سورة الكهف اتسمت بالحائلة؟ فبعض العلماء قال سميت بالحائلة لانها تحول بين العبد وبين الفتن او تحول بينه وبين السقوط في الفتن - [00:22:40](#)

وبعضهم قال لا بل لان سورة الكهف تحول بين العبد وبين النار وذكروا في ذلك حديث. رواه البيهقي ولكن اسناده منكر. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة الكهف تحول بين قارئها وبين النار يوم القيامة. ومعنى قارئها هنا اي المتدبر فيها العامل بما فيها. ان هي - [00:22:59](#)

بينه وبين النار يوم القيامة اذا لها ثلاث اسماء الكهف اصحاب الكهف والحائلة تأخذ بعد ذلك متى نزلت سورة الكهف وقت نزول سورة الكهف والملابسات المحيطة بسورة الكهف مما اتفقت عليه كلمة المفسرين ان سورة الكهف مكية على خلاف يسير جدا جدا آآ ان بعض العلماء قالوا ان بعضها مادة - [00:23:22](#)

اللي هو اوائل السورة مدني. ولكن اكثر اهل العلم على انها مكية والصورة مكية كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول انها من العتاق الاول. يعني كانت من اوائل السور اللي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ودي الظروف والملابسات المحيطة بنزول سورة الكهف عشان نقدر نفهم الواقع المحيط بسورة الكهف نزلت سورة الكهف في وقت كان المسلمون فيه يمرون بحالة من الاضعاف غير الطبيعية - [00:24:06](#)

استضعف غير طبيعي صداعات رهيب ما بين صحابي يرى اباه وامه يقتلان بين يديه. زي عمار ابن ياسر رضي الله عنه كده رأى امه سمية ورأى اباه ياسر يقتلان بين يديه - [00:24:22](#)

وبين الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعذبون عذابا شديدا يا بلال العبيد الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء كانوا يمرون بفتنة في الدين غير طبيعية فعلا فتنة في الدين غير طبيعية - [00:24:38](#)

وبين اخرين. وده الصنف الثاني من الصحابة ودول اللي هم كانوا اصحاب الجاه واصحاب الكلمة المسموعة واصحاب الاموال داخل مكة وهم الان مهددون ان بمجرد ما يعني سيدخل احدهم في دين الله عز وجل سيفقد كل هذا - [00:25:01](#)

هيفقد الكلمة ويفقد الوجاهة ويفقد القامة والقيمة التي كان عليها قبل ذلك عمر بن الخطاب مثلا عثمان بن عفان هؤلاء الصحب الكرام اللي هم كانوا من اصحاب الاموال واصحاب الجاه واصحاب الثراء - [00:25:22](#)

وهم الان مهددون زي مصعب بن عمير. مصعب ما كانشي ما كانش فقير ولا كان من العبيد ولكن عثمان بن عفان عفوا ولكن مصعب بن عمير كم من اغنى اغنياء مكة - [00:25:40](#)

وكان الفتى المدلل لاهه وكانت امه تدلله وتحب حبا جما وكانت تهتم به اهتماما بالغا لدرجة ان اهل السير يقولوا ان كان ان كان آآ يعني مصعب اذا مر في طريق من اول النهار علم الناس في اخر النهار انه مر من هذا الطريق - [00:25:53](#)

لما يجدون من طيب رائحته زي ابو بكر الصديق رضي الله عنه اللي تاجر ومحبوب ومشهور كما روى ابن اسحاق في سيرته. وكان ابو بكر رجلا محبا مؤلفا يحبه الناس ويألفه الناس ويجلسون معه - [00:26:12](#)

وكان صاحب تجارة وصاحب مال النهادة لو اسلم هو بين عشية وضحاها ممكن يفقد كل هذا. ويفقد كل هذا ازاى؟ يفقد كل هذا من باب انه لازم ينفق من اجل هذا الدين - [00:26:28](#)

هل يا ترى هيكون سهل على هؤلاء انه يتخلوا عن كل هؤلاء عن كل هذا هل يا ترى الصحابي الفقير اللي بيعذب الان في مكة وسيف مكة مسلط عليه هيبقى سهل عليه انه يصبر علشان الدين - [00:26:41](#)

وهل ابو بكر وعثمان ومصعب هيبقى سهل عليهم النهادة ان هم يتركوا كل ده ويهاجروا مثلا هجرة الحبشة الاولى او هجرة الحبشة

التانية ويتركوا الجاه والثراء والمال والخيرات اللي عايشين فيها - [00:26:56](#)

اذا الصورة الان نازلة في واقع كله فتن سواء على الصحابة الفقراء فنزلت على واقع مليء بالفتن بالنسبة لهم. في فتنة الدين بالذات او الصحابة رضي الله عنهم اللي هم كانوا اصلا اثرياء اغنياء ولهم قبائل وعشيرة؟ هل الدنيا هتؤثر عليهم؟ عليهم - [00:27:10](#)  
فنزلت الصورة علشان تعالج هذا وتعالج هذا ونزلت الصورة ايضا تمهيدا للصحابة ان انتم هتسيبوا مكة وهتهاجروا فهل يا ترى هيكون سهل عليهم ان هم يتركوا المكان ده الى مكان اخر؟ يعني انا لا اخفيكم سرا مسلا انا يعني يعرض علي الان ان انا اسافر -

[00:27:31](#)

مثلا لدولة اوروبية كبيرة جدا امام مبلغ مالي كبير جدا انا عمال افكر طب آآ اسافر ولا ما اسافرش طب اولادي هسيبهم لمين طب وزوجتي اسيبها لمين طب ودعوتي هنا اسيبها لمين - [00:27:51](#)

فده بيبقى صعب في حين ان انا انا رايع هناك في مكان فيه ترفيه وفيه اكل وفيه شرب وفيه فلوس وشغل دعوي عمري مش محتاج مسلا ان انا ابقى خايف من شيء. الصحابة النهاردة هيجي لهم توجيه الان ان انتم هتسيبوا مكة وتروحوا المدينة. هو هيبقى طب هاروح المدينة طب هاكل منين - [00:28:07](#)

تشرب منين؟ طب هعيش فين هسكن فين؟ انا سبت كل حاجة هنا طب زوجتي واولادي هعمل ايه هل يا ترى الهجرة هتبقى بالنسبة لي سهلة ولا صعبة؟ كان لازم صورة تنزل تمهد النفوس ان الهجرة الى الله سبحانه وتعالى ما فيش فيها خسائر. ده كلها ارباح. ده كلها رحم - [00:28:24](#)

الصحابة دول هم بعد فترة اللي هيقودوا الدنيا كلها. يعني الجيل ده هو اللي بعد فترة سيقود الدنيا كلها طب اذا تولى الان قيادة الدنيا. ما هي دي فكرة بالنسبة لهم. فتنة هيتعرضوا لها. كيف سيتعاملون مع هذه الفتنة؟ فتنزل سورة الكهف - [00:28:43](#)  
فسورة الكهف كانت عبارة عن تربية ايمانية عظيمة جدا للصحابة. سواء في وقت الفتنة للنوعين من الصحابة. الفقراء واصحاب الجاه والثراء والعشيرة في مكة وكذلك ايضا هي بمثابة التربية الايمانية لهم. لما بعد الهجرة؟ - [00:29:03](#)  
وهي بمثابة التربية الايمانية لهم اذا اصبحوا قادة الان للدنيا. كيف سيتعاملون مع الناس؟ وكيف سيتعاملون مع هذه الفتنة؟ فتنة الدنيا وفتنة القيادة ان هو يكون قائد بيقود الناس ومما لا شك فيه - [00:29:19](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم لما تمت تربيتهم تربية صحيحة نقية. متعلقة بسورة الكهف مرتبطة بسورة الكهف في كل فتنة من هذه الفتن خرجوا بسلام والسر في ذلك ان الله سبحانه وتعالى رياه في هذه الصورة على المخرج على المخرج من كل فتنة من الفتن التي ستحيط به - [00:29:34](#)

ليس هذا وحسب اللي يقرأ سورة الكهف ده ده الربط الاولاني اسباب نزول السورة وملابسات نزول السورة الامر الثاني ان احنا نجد دائما ان ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قارن ما بين الكهف سورة الكهف وما بين الدجال - [00:29:58](#)  
وده يوضح لنا جدا ان النسق اللي هتمشي فيه السورة هو كيفية التعامل مع الفتنة. يعني سورة الكهف مرتبطة دائما مع الدجال. ليه هل يا ترى لان فتنة الدجال متعلقة بالزمن - [00:30:14](#)

وبالمكان وبالعلم وبالمال الاربعة فتن ربنا ذكرهم في سورة الكهف فتنة الزمن انه هيطوف الارض كلها في اربعين في اربعين يوما يوم كيوم ويوم كاسبوع ويوم كشهري ويوم كسنة في فتنة الزمن - [00:30:32](#)  
فهل ده متعلق بفتنة الزمن اللي كان عليها اصحاب الكهف فلبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعة ولى الامر متعلق بفتنة بفتنة الطعام والشراب ومعه الناس في وقت مجاعة. وهو معه جبال من طعام ومعه - [00:30:52](#)

مياه ومعه جنة ومعه يا ترى هالامر متعلق بهذا؟ واللي الامر متعلق بالعلم فالنجاة من هذا الدجال ستكون بالعلم. وده اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج اليه شاب من اهل المدينة فينظر - [00:31:12](#)

اليه فيقول يعني بعد من يشق شقين ويمشي بين الشقين ثم بعد ذلك يقول له قم فيقوم هذا الشاب بعدما شق نصفين فيقول له ما ازددت فيك الا بصيرة انت الدجال الذي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه - [00:31:28](#)

ده واحد عنده علم فكان لازم فتنة متعلقة بالعلم والاشارة الى ضرورة آآ تعلم العلم علشان تنجو من الفتن ولا ترى ايه ولا يا ترى

الفتنة متعلقة بالدنيا لان الدجال بالفعل هو جاي بدنيا - [00:31:45](#)

جاي للناس بدنيا ازاي ننجو من هذه الفتنة ولا لان الدجال اصلا مبنى فتنته على الكذب مبنى فتنة الدجال على الكذب. وان ما يظهره

خلاف الحقيقة. انتم عارفين النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث معه جنة ونار. فمن دخل جنته كانت نارا ومن - [00:32:04](#)

كانت جنة انت ممكن تكون شايف الامر بصورة ولكن باطله على غير الصورة بتاعته تماما فذكرت سورة موسى قصة موسى مع

الخضر ان الامور قدامنا بصورة وهي في الحقيقة بصورة - [00:32:24](#)

خالص. انه بيكسر السفينة فاحنا قدامنا ده تخريب. في حين ان ده كان محافظة فده كان تمهيد لهذه الفتنة كان تمهيد لهذه الفتنة ده

كله اللي احنا محتاجين نقف معه في الفترة القادمة باذن الله تبارك وتعالى من خلال كهف الرحمت وتفسير سورة الكهف - [00:32:36](#)

احنا خدنا النهاردة اسم السورة. خدنا النهاردة فضائل السورة. وخدنا النهاردة الظروف والملايسات المتعلقة بالصورة. وخدنا النهاردة

العلاقة ما بين سورة الكهف وما بين الدجال ايه العلاقة بين الاثنين؟ ايه العلاقة بين الاثنين؟ بدأ من الاسبوع القادم بقى باذن الله تبارك

وتعالى. ننزل بقى ندخل في صلب هذه الصورة ونقف مع كل قصة من هذه القصة - [00:32:55](#)

التي يعني اختص الله سبحانه وتعالى سورة الكهف بها. فاصحاب الكهف لم ترد الا في سورة الكهف. صاحب الجننتين موسى والخضر

ذو القرنين هذه القصة الاربعة ما ذكرت في اي سورة الا في سورة الكهف ناخذ ان شاء الله الترابط بين هذه القصص الاسبوع القادم

اذا شاء الله سبحانه - [00:33:15](#)

هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:35](#)